

460 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: النهي أن تتخذ القبور

مساجد) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد في يقول الامام الحافظ المنذر - 00:00:01

رحمه الله في مختصر صحيح مسلم باب النهي ان تتخذ القبور مساجد عن عائشة وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال لما نزل
00:00:23 رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه -

فاما اغتم كشفا عن وجهه. فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا باسم الله
00:00:49 الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا
00:01:16 وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله -

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله باب النهي ان تتخذ القبور مساجد وهذا النهي في الشريعة عن اتخاذ القبور
00:01:40 مساجد وصيانة لجناب التوحيد وحماية لحماه -

وسد لذريعة الشرك بالله سبحانه وتعالى والنهي عن اتخاذ القبور مساجد يتناولوا صورا منها السجود الى القبور ان يسجد على القبر
00:02:08 ومنها ان يصلى الى القبر وان لم يباشر السجود عليك -

قال لا تصلوا قال عليه الصلاة والسلام لا تصلوا الى القبور ويتناول ايظا وضع الابنية عليها ان يبني عليها المساجد فهذا كله يتناوله ما
00:02:38 جاء في النصوص من النهي عن اتخاذ القبور مساجد -

قال عن عائشة وعبدالله بن عباس رضي الله عنهمما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي لما نزل به ملك الموت والملائكة
00:03:07 الكرام عليهم السلام لقبض روحه -

الشريفة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال طرق يطرح خميصة له على وجهه رفقا اي جعل والخميسة كساء له اعلام فاما اغتم
00:03:23 صلوات الله وسلامه عليه كشفها عن وجهي اي رفعها -

عن وجهه او حتى يا يرتاح في تنفسه عليه الصلاة والسلام لان وظعها على الوجه يكون به ما ذكر في الحديث. قال اذا اغتم كشفها
00:03:52 عن وجهه فقال وهو كذلك -

وهو كذلك يعني لما نزل به بتلك الشدة وفي تلك الحال قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد
00:04:20 وهذا يفيد ان من فعل مثل فعلهم حل عليه من اللعنة ما حل عليهم -

لان النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكر الصحابة يحذر ما مثل ما صنعوا او يحذر ما صنعوا كما في بعض الفاظه والظاهر ان قوله
00:04:47 يحذر ما صنعوا او مثل ما صنعوا -

من قول عائشة وكلامها رضي الله عنها لانها فهمت ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من لعن النبي صلى الله عليه وسلم في
00:05:05 تلك اللحظات الاخيرة من حياته -

لعنه لليهود والنصارى بسبب اتخاذهم قبور انبيائهم مساجد فاخذت من هذا اللعن ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد تحذير امته من

هذا الصنبع الذي كانت تفعله اليهود وكانت تفعله النصارى في قبور انبائهم - [00:05:22](#)

وان ذلك من الغلو في الانبياء وايضا من الوسائل المفضية الى آآ الشرك بالله سبحانه وتعالى الحال ان هذا كله لقطع الذريعة المؤدية الى عبادة غير الله الى الغلو في - [00:05:48](#)

الاصنام الى اتخاذها اه معبودات من دون الله سبحانه وتعالى جاء في بعض اه جاء في بعض روایات الحديث ولو لا ذلك لابرز قبره اي جعل مع قبور الصحابة في الواقع - [00:06:11](#)

غير انه خشي او خشي ان يتتخذ مسجدا خشي او خشي ان ان يتتخذ مسجدا الحال ان هذا الحديث فيه التحذير من اتخاذ القبور قبور الانبياء والصالحين مساجد سواء بالسجود عليها او استقبالها - [00:06:38](#)

لا تصلوا الى القبور او بالبناء عليها. نعم قال رحمه الله باب النهي عن بناء المساجد على القبور عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله رضي الله عنهم ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة - [00:07:08](#)

فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل ان اولئك كان خطاب للمرأة ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح - [00:07:32](#)

فمات بنوا على قبره مساجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار ايضا اولئك احقاد للمرأة. اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة قال باب النهي عن بناء المساجد على القبور - [00:07:54](#)

وهذا النهي عن بناء المساجد على القبور لأن هذا من اعظم الذرائع لاتخاذها معبودات والتوجه اليها بانواع العبادات دعاء وذلة وخضوعا وسؤالا وانكسارا فجاءت الشريعة بسد هذه الذرائع وحمى وحماية حمى - [00:08:16](#)

التوحيد من كل وسيلة تفضي الى آآ نقضه وتفضي الى الاشراك بالله سبحانه وتعالى اه في هذا الحديث تروي ام المؤمنين عائشة عن ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهم اجمعين - [00:08:42](#)

ذكرتا للنبي عليه الصلاة والسلام كنيسة رأينها بالحبشة الكنيسة هي معبد النصارى. المكان الذي ياجتمع النصارى للتعبد قال لها كنيسة قالت رأينا في تلك الكنيسة تصاوير رأينا في تلك الكنيسة تصاوير - [00:09:03](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اه رأينا في تلك الكنيسة تصاوير اه سور تماثيل لي انبياء لبعض الصالحين اذا مات فيهم الرجل الصالح وضعوا له تلك الصور قال ان اولئك - [00:09:32](#)

ادا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مساجدا وصوروا فيه تلك الصور اه صوروا فيه تلك الصور هاي صور اولئك الصالحين وبنوا على قبره مساجدا فجمعوا بين امررين هما من اعظم بل هم بل هما اعظم ذرائع الشرك - [00:10:12](#)

بالله سبحانه وتعالى جمعوا بين اعظم فتنتين القبور فتنۃ التماثيل فتنۃ القبور وفتنة التماثيل. قال قال فمات بنوا على قبره مساجدا. هذه فتنۃ وصوروا فيه تلك الصور هذه اخرى - [00:10:43](#)

فجمعوا بين هاتين الفتنتين هما اعظم الفتن التي اه ترتب عليها فالشرك بالله سبحانه وتعالى والنهي عن هذا الاتخاذ لأن ذلك اي البناء على القبور او تصوير اه التصاویر فيها - [00:11:04](#)

من اعظم الذرائع المفظية الى الشرك بالله والنبي عليه الصلاة والسلام سـ آآ كل ذريعة مفضية الى الشرك بالله وحمى فيما التوحيد من كل باطل وكل امر يفضي الى نقضه والى ضده. نعم - [00:11:29](#)

قال رحمه الله باب جعلت لي الارض مساجدا وطهورا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم - [00:11:54](#)

ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدنا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون قال باب جعلت لي الارض مساجدا وطهورا اي ان هذا من الخصائص النبوية عليه الصلاة والسلام - [00:12:13](#)

وامور هو امر فضل به على سأل النبيين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلتك على الانبياء بست فضلتك على الانبياء بست اي ان هذا من خصائصه - [00:12:41](#)

فضل بها وميز بها عن الانبياء منها قال اعطيت جوامع الكلم عطيت جوامع الكلم ان يقول عليه الصلاة والسلام الكلام القليل المشتمل على المعاني الغزيرة الكثيرة فهذا مما - [00:13:02](#)

خص الله واكرم الله سبحانه وتعالى به نبيه عليه الصلاة والسلام ان من عليه بجوامع الكلم في الفاظه وبيانه للحق والهدى يقول كلاما قليلا يدخل تحته آآ المعاني الواسعة الكثيرة - [00:13:34](#)

قال ونصرت بالرعب اي ان العدو يا يفر وينهزم بدون قتال خوفا من النبي عليه الصلاة والسلام اه الصحابة الكرام اهل الائمه والطاعة حسن التوكل على على الله سبحانه وتعالى. قال نصرت بالرعب - [00:13:56](#)

اي ان الله يلقي في قلب آآ اعدائه الرعب والخوف وينهزمون دون ان يحصل آآ قتال وجعلت لي الارض واحتلت لي الغنائم اي وكانت ممنوعة ومحرمة على الانبياء من قبله - [00:14:26](#)

وجعلت لي الارض طهورا ومسجدنا وجعلت لي الارض طهورا ومسجدنا وهذا هو الشاهد من الحديث الترجمة آآ ان الارض جعلت له طهورا اه قد مر معنا ابواب التيمم من لم يجد الماء - [00:14:50](#)

يايتيمم في اي موطن من الارض ومسجدنا اي مكانا للصلاه اياما ادركت العبد الصلاه يصلني في اي موطن من الارض جعلت لي الارض طهورا ومسجدنا. ايضا هذا مما خص به عليه الصلاة والسلام - [00:15:15](#)

وارسلت الى الخلق كافة اي وكان من قبله من النبئين كلنبي يرسل في قومه خاصة اما هو عليه الصلاة والسلام بعث رحمة للعالمين ارسل الى الخلق آآ اجمعين وختم بي النبيون - [00:15:36](#)

فكان عليه الصلاة والسلام خاتم النبئين ولانبي بعده صلوات الله وسلامه عليه قال رحمه الله باب قدر ما يستر المصلي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:59](#)

اذا قام احدكم يصلى فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخره الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخره الرحل فانه يقطع صاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر - [00:16:24](#)

ما بال الكلب الاسود والكلب الاحمر والكلب الاصفر قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان قال باب قدر ما يستر المصلي - [00:16:44](#)

المراد بما يستر المصلي اي السترة التي يتلذذها المصلي امامه اه حتى آآ لا يمر لا يمر آآ بين يديه في صلاته احد وتكون هذه المنطقة التي اه اتخاذ فيها ستة ما بينه وبين السترة - [00:17:06](#)

منطقة محروم على الناس ان يمرروا من بين اه يديها في هذه المسافة وما وراء ذلك كل مجال مفتوح الانسان لكن بين المصلي وبين ستته آآ لابد ليس لاحد ان يمر - [00:17:37](#)

بينه وبين ستته ولهذا اه هنا يقول قدر ما يستر المصلي هذا فيه التنبيه على انه اذا اتخاذ ستة يتلذذ شيئا بارزا شيئا ظاهرا حتى يراه المار او من ارادني ان يمر يراه فلا يمر بينه وبين السترة وانما يمر من ورائها - [00:17:56](#)

اذا كانت شيئا رفيعا او غير واضح ربما من لم ينتبه لكن الشيء الواضح فيه التنبيه الى ان هذه منطقة ليس لاحد ان يمر اه فيها اه احتراما حفاظا على صلاتي هذا - [00:18:19](#)

المصلي قال عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلى فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخره الرحل مثل اخرة الرحم - [00:18:45](#)

قال اذا قام احدكم يصلى فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل هذا المقدار المشار اليه في الترجمة قدر ما يستر المصلي قال يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحم - [00:19:08](#)

اخرة الرحل او مؤخرة الرحل هو العود الذي اه يوضع في الركاب يوضع على الشداد الذي يوضع على الابل خلف الراكب لان الشداد او الركاب الذي يوضع على الابل ومثله السرج على الخيل - [00:19:25](#)

الذي يوضع على الابل يوضع فيه عودان واحد خلف الراكب وواحد امامه والذي في امام الراكب قصير والذي خلف الراكب آآ اطول

وهو يوضع يستند عليه الراكب احيانا استند على - [00:19:53](#)

فهو طويل شيئا ما والذى في مقدمة الرجل هذا يكون امامه يمسك به بيده والذى خلفه يتکى عليه فيقول عليه الصلاة والسلام اه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرجل بين يدي اي شيء من مثلا حجر - [00:20:15](#)
 او اه مثلا اه آا يعني عود من الخشب او اي شيء يكون اه امامه بارزا لمن اراد ان يمر يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحم - [00:20:42](#)

فاما لم يكن بين يديه مثل اخرة الرجل فانه يقطع صاته الحمار والمرأة والكلب الاسود اذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرجل ان مر هذه المسافة يعني ثلاثة اذرع متر ونص تقريبا اذا مر داخل هذه المسافة فانه يقطع - [00:21:02](#)
لان اه الفضاء بعد ذلك لا علاقه له المصلي وانما المكان المحترم الذي فيه حرمة هذا المصلي هو مسافة ثلاثة اذرع فما وراء ذلك لا يشمل واياضا ما وراء السترة - [00:21:30](#)

اما لم يكن هناك سترة فما وراء ثلاثة اذرع متر ونصف تقريبا هذا لا يشمله القطع وانما ما كان في داخل هذه المسافة التي هي ثلاثة اذرع او مر بيته وبين سترته التي اتخذها - [00:21:51](#)

ولهذا قال فاما لم يكن بين يديه مثل اخرة الرجل فانه يقطع صاته الحمار والمرأة والكلب الاسود آا اصلا لا يجوز لاحد ان يمر يعني ذكر انه انشى ليس له ان يمر - [00:22:14](#)

واياضا آآ بقية الدواب يمنعها ان تمر لو ارادت ان تمر مثل الشاة او غيره يمنعها لكن هذه الثلاثة خصت بانها تقطع الصلاة هذه الثلاثة خصت بانها تقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الاسود واهل العلم اختلفوا في المراد بقطع الصلاة - [00:22:30](#)
هل المراد بقطع الصلاة نقصان اجرها هذا قول و او اه قطع الصلاة بطلان الصلاة وان من كان يصلی ومرت هذه الاشياء او شيء منها بين يديه او بيته وبين سترته - [00:22:56](#)

فاما فان صاته تبطل ويعيدها من اولها ويعيدها من القول الثاني الذي هو انها تبطل هو اختيار آآ الشيخ عبد العزيز ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمهما الله - [00:23:21](#)

وغيرهم من اهل العلم قال فاما يقطع صاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر يعني لماذا خص الكلب الاسود من بينها - [00:23:43](#)
قال يا اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان الكلب الاسود شيطان نعم قال رحمة الله اب الدنو من السترة من السترة - [00:24:07](#)

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة قال باب الدنو من السترة اذا اتخاذ المصلي سترة فالسنة ان يقترب منها - [00:24:26](#)

لا يجعل مسافة بيته وبين السترة واسعة وبعيدة ويضيق على المارين مسافة مرورهم بل يدنو من سترته وفي الحديث هنا حديث سهل رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة - [00:24:48](#)
ممر الشاة قصيرة المسافة جدا يعني حتى اقل من ذراع اقل من نصف متر كان بين مصلى رسول الله وبين الجدار ممر شاة والمراد بال المصلى موضع السجدة المراد بال المصلى موضع السجدة المكان الذي يضع عليه جبهته - [00:25:17](#)
عليه الصلاة والسلام. فالمسافة التي بين موضع السجدة والسترة المتخذة او الجدار ممر الشاة فهذا فيه الدنو من اه السترة كما ترجم كما ترجم المصنف اذا قوله كان بين مصلى رسول الله اي مكان سجوده وبين الجدار الذي هو قد اتخاذه عليه الصلاة والسلام سترة ممر شاة اي مسافة - [00:25:42](#)

لا تكفي الا لمرور الشاة يعني قصيرة مسافة قصيرة اذا من السنة اتخاذ السترة ومن السنة الدنو منها وعندما يتخذ سترة هل يصمد اليها صمدا؟ تكون امامه تماما او لو كانت مائلة عنه قليلا الى يمينه او الى شماله - [00:26:11](#)
الامر واسع في ذلك. لا يلزم ان يصمد اليها صمدا وقد جاء في آآ في سنن ابي داود مما يدل على ان السترة التي يتخذها يصمد اليها

تكون امامه تماما لكن الحديث ضعيف - 00:26:39

لم يثبت عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله بباب الاعتراض بين يدي المصلي عن عائشة رضي الله عنها وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة - 00:26:56

قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبعدوا لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:22

فانسلوا من عند رجليه قال بباب الاعتراف بين يدي المصلي باعتراف بين يديه ومثل الجلوس يعني امامك شخص واستقبل للقبلة وصليت وهو امامك مستقبلا للقبلة وصليت وهو امامك او كان معترضا بين يديك - 00:27:43

اي نائما على سرير وعلى فراش فهذه لا تضر ليست مثل المرور ليس مثل المرور بين يدي المصلي. هذا المرور شيء وهذا شيء اخر المرور بين يدي المصلي يعني جاءت احاديث عديدة في النهي عنه - 00:28:09

لو يعلم المار بين يدي المصلي يعني جات فيه احاديث اه في النهي عن ذلك اه لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين. وفي رواية خريفا خيرا له من ان يمر بين يديه - 00:28:30

فجاء حديث في ذلك لكن الاعتراض الذي هو جلوس او او انسداح نوم هذه كلها لا تضر فرق بين المرور وبين الجلوس او اه او ان ينام معترضا بين يدي المصلي هذه لا تظر - 00:28:50

واورد هنا هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها قد شبهتمونا بالحمير والكلاب شبهتمونا بالحمير شبهتمونا اي نحن معاشر النساء. الحمير والكلاب - 00:29:11

وهذا ليس فيه تشبيه للمرأة بالحمير والكلاب لكن كل من هذه الثلاث اخبر النبي فيما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه يقطع الصلاة وكل منها في كونه يقطع الصلاة سبب وحكمة قد تعلم وقد لا تعلم - 00:29:38

آآ الكلب الاسود من انه شيطان فالحاصل ان كل واحد من هذه الثلاث في كونه يقطع الصلاة لا لذلك علة ولذلك حكمة الله اعلم بها لكن لا يعني ذلك ان المرأة شبهت بالكلب والحمار لان العلة في المنع - 00:29:59

مختلفة فيما يتعلق بالمرأة قيل في الحكمة من ذلك والله تعالى اعلم ان مرور المرأة بين يدي المصلي قد يكون له تأثير على المصلي وتحريك قلبه في شيء مما يتعلق بالنساء وامور النساء - 00:30:29

فقد ينشغل قلبه بشيء من ذلك اه الحاصل ان قطع المرأة للصلاة هذا لعنة وهناك الكلب والحمار ايضا لعنة اخرى. وليس هناك تشبيه قال والله لقد قالت والله لقد رأيت - 00:30:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبعدوا لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله يعني اشغل في في صلاته فانسل من عند رجليه - 00:31:13

رجليه المراد رجلي السرير وليس رجلي رسول الله عليه الصلاة والسلام انسل من عند رجليه يعني تسحب نفسها الى الوراء اه حتى لا تشغله النبي عليه الصلاة والسلام في صلاته - 00:31:32

قالت فاكره ان اجلس فاوادي رسول الله يعني المراد بالاذى اشغاله في اه هذه الحركة فتنسل تسحب نفسها بهدوء الى الوراء الى جهة اه ماذا؟ رجلي السرير التي خلفها فتسحب بهذه الطريقة آآ رضي الله عنها - 00:31:50

عائشة رضي الله عنها ظنت ان اضطجاعها امام النبي وهو يصلى عليه الصلاة والسلام مثل المرور ظنت ان اضطجاعها مثل المرور وفرق بين الاضطجاع والمرور الاضطجاع شيء او الجلوس والمرور شيء اخر - 00:32:12

يقول الشيخ ابن باز رحمة الله هذا الذي قالته عائشة رضي الله عنها هو حسب اجتهادها مع كونها من افقة النساء ولكن يخفى عليها اشياء يخفى عليها اشياء وهذا مما خفي عليها - 00:32:43

فان كونها على السرير مضطجعة بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام ليس بمرور والمرور هو الذي يقطع الصلاة المرور هو الذي يقطع الصلاة الا الحاصل ان ان هذا آآ ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:05

آ قال ذلك قال يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود هذا ثابت عنه صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمة الله بباب الامر
باستقبال القبلة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى - [00:33:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية وفيه اذا قمت الى الصلاة فاسبق الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر قال بباب الامر باستقبال
القبلة الامر باستقبال القبلة استقبال القبلة آآ هذا من شروط الصلاة - [00:33:56](#)

من شروط الصلاة ان يستقبل المصلى القبلة اه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناحية وفيه اذا قمت الى الصلاة فاسبق الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر - [00:34:25](#)

وهذا الحديث طويل مشهور بحديث المسير صلاته وفي هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة فاسبق
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر فامرها في القيام للصلاه باستقبال القبلة - [00:34:51](#)

المراد بقوله اذا قمت الى الصلاة ايردت القيام للصلاه اذا قمت الى الصلاه اذا اردت القيام للصلاه والشروع فيها فاسبق الوضوء مثل
قوله فاذا قرأت القرآن فاستبعد بالله اي اذا اردت القراءه لان الاستعاذه قبل القراءه - [00:35:15](#)

وكذلك الوضوء قبل الصلاه فاذا قمت الى الصلاه اي اردت القيام الى الصلاه فاسبق الوضوء اي توضأ والوضوء شرط لا بد منه ان لم
يستطيع للوضوء لم يجد الماء او لم يستطع الوضوء كما تقدم يتيم - [00:35:45](#)

وقال بعده ثم استقبل القبلة واستقبلها اه ايضا شرط من شروط الصلاه نعم قال رحمة الله بباب في تحويل القبلة عن الشام الى الكعبه
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر - [00:36:09](#)

شهر حتى نزلت الاية التي في في البقرة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
انطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون - [00:36:40](#)

فحديثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت قال باب في تحويل القبلة عن الشام الى الكعبه اه كان
النبي عليه الصلاه والسلام في مكة يصلي مستقبلا الشام - [00:37:02](#)

ثم ايضا لما هاجر عليه الصلاه والسلام الى المدينة مكث كما في الحديث حديث البراء ستة عشر شهرا ستة عشر شهرا وهو يصلي الى
بيت المقدس وكان عليه الصلاه والسلام يتحرج ان يزول التوجه الى الكعبه - [00:37:28](#)

قد نرى تقلب وجهك في السماء. كان يتحرج عليه الصلاه والسلام ذلك نزلت الاية في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا
تولوا وجوهكم شطرا فنزلت بعدما صلى النبي عليه الصلاه والسلام فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدث
00:37:52 -

بالحديث تولوا وجوههم قبل البيت وهم في الصلاه استداروا الى جهة الكعبه وهذا سوء من سرعة الاستجابة من سرعة الاستجابة ما
جاء عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه الحاصل ان القبلة كانت الى الشام ثم نسخ ذلك - [00:38:19](#)

نسخ ذلك وحولت القبلة الى الكعبه هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله
خيرا واحسن اليكم - [00:38:42](#)